

الاية اي عرض ذل الاعليل فعمله قصده التسوق ليهما سكره
 له ليكون اوقع في نفسه وبلغ في لزمته واحسن على استغفر عنها
 لا فائدة على اب الخبز اي طريقه واسبابه الموصلة لله ومن
 شغلها ابواب الترتيب عليها تشبها له بامتعة في مكان له
 ابواب فهو استغارة مكنته تخيلية ثم الاضافة ان كانت يافيه
 كان المراد به الاعمال الصالحة التي يتوصل بها الى اعمال الخيرات
 كما استفيد من شتمتها ابواب فهو من الحجاز البليغ لما فيه من
 تشبيه العقول بالمحسوس والتوجه القلة السارة الى شتمها
 الاثر على السامع ليزيد تسوقه واقباله وان كانت بمعنى الامكان
 المراد به الحز العظيم وبها جمع الاعمال الصالحة ويدل الثاني
 رواية ابن ماجه الا ان دعوى ابواب الجنة وللادراك تخصيص بعض
 الاعمال بالذكر بقوله **والصوم** اي صوم العقل لان الرض تقدم
جنة بضم الجيم اي وقاية من استيلا الشهوة والعقل في العمل
 ومن النار في الاجل قال النبي انا جعل الصوم جنة من النار
 لان في الجوع سد مجازي الشيطان كما في الحديث ان الشيطان
 يجري من ابن ادم مجرى الدم فسدوا مجازيه بالجوع فاز اسد
 مجازيه لم يدخل فيه فليكن سبب العصاة الذي هو سبب دخول
 النار وفي خبر النساء الصوم جنة من النار جنة لخدم من النار
والصدقة اي فعلها لان فرضها مرد كونه **تطوى** بضم
 اوله ومن اخره اي تحو وفي رواية تكفر **الخطيئة** بالهز بوزن
 فعلة وربما سقطت الهرة وسددت اليا والمراد الصدقة الملقاة
 بحق الله اما الكبيرة فلا تجوزها الا التوبة واما حق الادب فلا تجوز
 الارضا صاحبه وورد ان امرأة جاءت الى حشاشين سنان فسألته

شيا

شيا جعل ينظر لها فاذا هي امرأة جميلة فقال يا غلام اعطها
 اربعين درهم فقبل له ابنا تسلا لادريها فاعطتها اربعين درهم
 فقال لما نظرت الى جملها خشيت ان تقع في معصية فاحسبت ان
 اغتصبها عسان يرتع فيها الحد فتزوجها ووجه رجل ابنة في
 بحارة فمضت له ستة اشهر ولم يقع له على خير فصدق برقيقين
 واربع ذلك اليوم فلما كان بعد سنة رجعت ابنة سالما فسأله
 ابوها هذا صابك في سفرك بلا فقال له عرفت السيفينة بنا في وسط
 البحر وعرفت من جملة الفا سر واذا سبابين اخذاني وطرحاني
 على الشطوط والاني قالوا لا هذا برقيقين فلكي لو صدقت بزيادة
 على ذلك لوما منع الصدقة فيصير العز بزيد **وحكي**
 ان رجلا جلس يوما يا كل هو وزوجته وبين يديهما راحة
 مشوية فوقف سائرا بيا به فخرج اليه ومعه فانفق بعد ذلك
 ان الرجل اتفق وزالت نعمته وطلق زوجته وتزوجت بعده رجل
 فجلسوا كل في بعض الايام هو وزوجته وبين يديهما راحة واذا
 سائرا يطرق الباب فقال للزوجة ادفعي له هذه الدجاجة فخرجت
 بها اليه فاذا هو زوجها فدعت اليه الدجاجة ورحفت بالسي
 شيا لها زوجها عن بكائها فاجبرته ان السابك ان زوجها وذكر
 له قصة باع السابك الذي فخره زوجها فقال لها زوجها ان ذلك
 السابك **يقول ان النار** اذا القى عليها وانما استعار
 لفظ الاطفاء مقابلته بقوله كما يطفئ الاوان الخطية يسرب عليها
 العقاب الذي هو الر الغضب المستعمل فيه الاطفاء فيه استغارة
 شعيرة لانه شبه اذ هاب الصدقة للخطيئة بالاطف او استعار له
 شعرا شقونة العذر او تخيلية لانه شبه الخطيئة بالنار والذبت

Copy University